

10□□□□□□□□□□
2016 □□□□/□□□□

الأسواق

أنهت أسواق الأسهم أسبوع تقلبات على انخفاض وفي جو متشارم، حيث تضاعل مفعول الخضة التي أحدثتها البنوك المركزية سابقاً. وكدليل على القلق الواسع النطاق بشأن الاقتصاد، انخفض العائد على خزينة الولايات المتحدة لمدة 10 أعوام إلى أقل من 1.7% لأول مرة خلال 6 أسابيع. ومن الناحية الإيجابية، يتعرّف السوق الصيني بعد هبوطه في العام الماضي وبعد التوتر الذي ساده في بداية العام 2016. ويساهم استقرار "الرنمينبي" وتلميحات إعادة شراء الأسهم واستئناف تدفقات رأس المال في التخفيف من مخاوف المستثمرين. أما الأسواق الإقليمية فقد استفادت من إرتفاع أسعار النفط في نهاية الأسبوع. أمّا في أسواق العملات، فقد بدا أداء الين ممتازاً، مدوماً من البيانات على فوائض الحسابات الجارية وإعادة الأموال، في حين كان الدولار في حالة دفاعية. وينتفع الذهب من المناخ الملبد إذ يتبع صعوده المطرد.

التطورات العالمية

الولايات المتحدة

- نفت رئيسة الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي جانيت يلين الرأي القائل بأن رفع سعر الفائدة في كانون الأول/ديسمبر كان خطأ، مشددةً على "التقدّم الهائل" في الاقتصاد الأمريكي بعد الأزمة المالية. وكشف محضر جلسة آذار/مارس للاحتياطي الفدرالي عن عدم وجود توافق في الآراء بشأن التوقيت المناسب لرفع سعر الفائدة المقبل.
- وارتفع مؤشر مديرى المشتريات خارج القطاع الصناعي 1.1% ليصل إلى 55.5% في آذار/مارس، بفضل الزيادة في النشاط التجاري والطلبيات الجديدة والتوظيف.
- ارتفع العجز التجاري الأمريكي إلى 47.1 مليار دولار في شباط/فبراير بعدما كان 45.9 مليار دولار في كانون الثاني/يناير مما يؤكد تأثير قوة الدولار.
- انخفضت المطالبات الأولية في الولايات المتحدة للحصول على إعانات البطالة 9000 لتصل إلى 267000. وارتفع المتوسط المتحرك لمدة أربعة أسابيع ولكنه لا يزال يتماشى مع النمو الشهري في الوظائف غير الزراعية الذي يبلغ

Prepared by:

Dr. Nasser Saidi
Founder & President
nsaidi@nassersaidi.com

Aathira Prasad
Director, Macroeconomics
aathira@nassersaidi.com

- 200000. وارتفع المتوسط المتحرك لمدة أربعة أسابيع 3500 ليبلغ 266750.
- وازدادت المطالبات المستمرة 19000 لتصل إلى 2,191000.
- ارتفاع مؤشر أسعار البيع بالجملة في الولايات المتحدة 0.5٪ على أساس شهري في شباط/فبراير مقابل توقعات لانخفاض 0.2٪ وارتفاعاً عن نسبة كانون الثاني/يناير التي كانت 0.4٪.
- انخفضت مخزونات الجملة الأمريكية 0.5٪ على أساس شهري في شباط/فبراير مقابل 0.4٪ في كانون الثاني/يناير. وانخفضت المبيعات بنسبة 0.2٪ على أساس شهري. كما تراجعت نسبة المخزون إلى المبيعات بشكل طفيف من 1,37 إلى 1.36.
- تراجع التلبيات الجديدة على السلع المصنعة في الولايات المتحدة في شباط/فبراير 1.7٪ على أساس شهري، لتعود إلى الخسائر التي كانت في نهاية عام 2015. وانخفضت تلبيات السلع المعمرة 3٪، في حين انخفضت تلبيات السلع الرأسمالية الأساسية 2.5٪. وباستثناء الدفاع، انخفضت التلبيات الجديدة 1.3٪ وانخفضت الشحنات غير المعمرة 0.4٪ في شباط/فبراير.
- ينحصر معدل التضخم السنوي في البرازيل ببطء من 10.36٪ في شباط/فبراير إلى 9.39٪ آذار/مارس، بحيث ضربت آثار الركود الأسعار.

أوروبا

- انخفض مؤشر أسعار المنتجين في منطقة اليورو 4.2٪ على أساس سنوي في شباط/فبراير، وذلك بعد انخفاض 3٪ في كانون الثاني/يناير، من هنا لا إشارة أن نهاية الانكماش تلوح في الأفق.
- انخفض معدل البطالة في منطقة اليورو إلى 10.3٪ في شباط/فبراير من 10.4٪ في كانون الثاني/يناير و11.2٪ في العام السابق.
- حذر رئيس البنك المركزي الأوروبي دراغي بأن منطقة اليورو تواجه مخاطر الهبوط على الرغم من السياسة النقدية المتساهلة جداً.
- انخفض الإنتاج الصناعي الألماني 0.5٪ على أساس شهري (+1.2٪ على أساس سنوي) في شباط/فبراير، في أعقاب الزيادة المنقحة 2.3٪ (+1.8٪ على أساس سنوي) في كانون الثاني/يناير. وكان قطاع البناء القطاع الوحيد الذي سجل مكاسب.
- انخفضت تلبيات المصانع الألمانية 1.2٪ على أساس شهري (0.3٪ على أساس سنوي) في شباط/فبراير، بعد زيادة بنسبة 0.5٪ (0.3٪ على أساس سنوي) في

- كانون الثاني/يناير. وكان الطلب المحلي ضعيفاً العام الماضي، ويتوقع اتجاه مماثل في العام 2016، في حين يكون الطلب الأجنبي المختلط في أفضل حالاته.
- تراجع الإنتاج الصناعي في فرنسا 1٪ على أساس شهري (+0.6٪ على أساس سنوي) في شباط/فبراير، وعكس اتجاه زيادة بنسبة 1٪ في كانون الثاني/يناير ويرجع ذلك أساساً بسبب انخفاض في المنتجات المكررة.
 - انخفض الإنتاج الصناعي في المملكة المتحدة 0.3٪ على أساس شهري (0.5٪ على أساس سنوي) في شباط/فبراير مقابل زيادة 0.2٪ على أساس شهري (0.2٪ على أساس سنوي) في كانون الثاني/يناير.
 - ارتفع مؤشر أسعار المنازل في المملكة المتحدة هاليفاكس 2.6٪ على أساس شهري في آذار/مارس مقابل انخفاض 1.4٪ في شباط/فبراير وكان المؤشر بنسبة 10.1٪ على أساس سنوي في الأشهر الثلاثة حتى آذار/مارس بعد زيادة 9.7٪ على أساس سنوي في الأشهر الثلاثة حتى شباط/فبراير.
 - ارتفعت الصادرات الألمانية بنسبة 1.3٪ على أساس شهري في شباط/فبراير، بأسرع وتيرة لها منذ أيلول/سبتمبر مقابل انخفاض 0.6٪ على أساس شهري في كانون الثاني/يناير.
 - انخفض الناتج المحلي الإجمالي الروسي بنسبة 3.8٪ على أساس سنوي في الربع الرابع عندما كان 4.1٪ في الربع الثالث. ونمت الصادرات بفضل شحنات النفط وانخفاض قيمة الروبل.

آسيا والمحيط الهادئ:

- ازداد فائض الحساب الجاري للإمارات في شباط/فبراير ليبلغ 2.434 تريليون ين ياباني في شباط/فبراير عندما كان 520.8 مليار ين في كانون الثاني/يناير وهو أعلى مستوى له خلال عام تقريباً والفائض الشهري الـ 20 على التوالي.
- فاجأ مؤشر ثقة المستهلك الياباني بارتفاعه إلى 41.7 في آذار/مارس عندما كان 40.1 في شباط/فبراير، وهو مدعوم ربما بتأخير رفع ضريبة القيمة المضافة في نيسان/أبريل من العام المقبل.
- خفض البنك الاحتياطي الهندي سعر الريبو من 6.75٪ إلى 6.5٪ وهو أدنى مستوى في خمس سنوات وذلك بفضل انخفاض في معدل التضخم.
- تراجعت نسبة التضخم في تايوان إلى 2٪ على أساس سنوي في آذار/مارس بعد ارتفاعه 2.4٪ في شباط/فبراير، وذلك بفضل انخفاض في المؤشرات الفرعية للنقل والاتصالات.

الخلاصة: إن تدفق البيانات لم يشمل بيانات أساسية، وبالتالي فإن التوقعات لم تتغير جوهريًا. ويسود الحذر في الأسواق المالية في حين تنخلص أرباح الشركات ويعيد تجار العملة تقييم مسار السياسة النقدية، بحيث يتعرض الدولار للضغط كما يتم مراجعة التوقعات بشأن فروق أسعار الفائدة بناءً على التصريحات العلنية من قبل بنك الاحتياطي الفيدرالي وكبار المسؤولين في البنك المركزي الأوروبي.

التطورات الإقليمية

- تعززت السعودية تحصيل ما يصل إلى 100 مليار دولار سنويًا بحلول العام 2020 كعائدات إضافية، من خلال تنفيذ الرسوم الجديدة والحد من الدعم الحكومي، بحسب نائب الأمير ولد العهد في مقابلة مع بلومبرغ.

حافظت "ستاندرد اند بورز" على تصنيفاتها الرئيسية للمملكة العربية السعودية بدرجة -A، أربعة مستويات فوق معدل المجال غير الاستثماري، واصفةً آفاق الاقتصاد بالـ "مستقرة" على خلفية الموجة الأخيرة من الإصلاحات المالية.

وأعلنت المملكة العربية السعودية ومصر عدة اتفاقيات تتعلق بالاستثمار (خلال زيارة الملك سلمان لمصر التي تستمر 4 أيام)، بما في ذلك إعداد صندوق استثماري يحتوي على 60 مليار ريال ومنطقة اقتصادية حرة لتطوير منطقة سيناء في مصر. وقال البيان الرسمي أنه تم إنشاء شركة لتطوير 6 كيلو متر مربع من المنطقة الصناعية حول قنطرة السويس بقيمة 3.3 مليار دولار، دون الخوض في تفاصيل أخرى.

وأصل مؤشر مديري المشتريات في مصر تراجعه لمدة 6 أشهر على التوالي: أدنى مستوى في 31 شهر عند 44.5 في آذار/مارس (شباط/فبراير: 48.1)، ويعود هذا الانخفاض إلى تراجع الانتاج والطلبيات الجديدة والتوظيف.

ارتفع صافي احتياطي النقد الأجنبي في مصر قليلاً ليبلغ 16.561 مليار دولار أمريكي في نهاية آذار/مارس بعد قراءة شباط/فبراير التي وصل فيها إلى 16.53 مليار دولار أمريكي.

وصلت ديون مصر لشركات النفط الأجنبية إلى 3.2 مليار دولار في نهاية الربع الأول بعدها كانت 3.0 مليار دولار في نهاية كانون الأول/ديسمبر 2015.

وفي محاولة لدعم سوق رأس المال وتطويره وتنويع الأدوات المالية غير المصرفية، أصدرت الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر اللوائح التفصيلية

- الأسبوع الماضي لإصدار **السندات المغطاة**. في العام الماضي، كانت حوالي 90٪ من إصدارات السندات في مصر من قبل الحكومة.
- يعتزم العراق خفض توقعاته بشأن سعر النفط في ميزانيته للعام 2016 من 45 دولار، السعر المقدر سابقاً، إلى 32 دولار، وفقاً مسؤولاً كبيراً في الحكومة وفي صندوق النقد الدولي. وتنوّع الميزانية الحالية، التي تقدر صادرات النفط بـ 3.6 مليون برميل يومياً، عجزاً قدره 24 ترليون دينار عراقي.
 - ارتفعت صادرات النفط من موانئ جنوب العراق إلى ما معدله 3.4 مليون برميل يومياً في نيسان/أبريل، مقارنة بـ 3.2 مليون برميل يومياً الشهر الماضي. وارتفعت عائدات النفط بنسبة 30٪ لتصل إلى 2.9 مليار دولار في آذار/ مارس كما ارتفعت الصادرات بنسبة ضئيلة من 3.225 مليون برميل يومياً في الشهر السابق.
 - وقعت الأردن والإمارات العربية المتحدة اتفاق تجنب الازدواج الضريبي. ومن المتوقع أن يؤدي هذا الاتفاق إلى تشجيع الاستثمارات وزيادة التبادل التجاري وتعزيز التعاون المالي والاقتصادي بين البلدين.
 - سيبدأ الكويت تنفيذ رسوم الكهرباء الجديدة في منتصف العام 2017 بعد موافقة الجمعية الوطنية. لذلك، سيتم تنفيذ زيادات في الاستثمار والمساكن التجارية (التي تضم منازل المغتربين) بينما لن تفرض رسوم جديدة للسكن الخاص قبل العام 2018.
 - تخطط الحكومة الكويتية لإصدار 2 مليار دينار كويتي من **السندات الإسلامية والتقليدية** للمساعدة في تمويل العجز في الميزانية، وفقاً لقناة العربية نفلاً عن مصادر لم تذكرها.
 - ارتفعت صادرات **النفط الخام الكويتي إلى اليابان** بنسبة 12.2٪ على أساس سنوي لتبلغ 8.13 مليون برميل في شباط/فبراير، أو 280000 برميل يومياً.
 - وقعت **المملكة العربية السعودية والمغرب** اتفاق مساعدات بقيمة 230 مليون دولار، وفقاً لوزارة المالية المغربية. وهذا يشمل 100 مليون دولار لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، و80 مليون دولار من المساعدات للزراعة و50 مليون دولار لوزارة الصحة. وتشكل هذه المساعدات جزء من التزام حزمة مالية لمدة خمس سنوات عُرضت في أعقاب احتجاجات "الربيع العربي".
 - تم **تشديد السيولة في القطاع المصرفي القطري** بعد انخفاض ودائع القطاع العام ذات الصلة الهيدروكرbone (كانون الثاني/يناير: + 9٪ على أساس سنوي)، وفقاً

- لتقرير صدر مؤخرًا من بنك سامبا. ويتوقع التقرير أيضًا أن يتعمق سوق الديون في البلاد بناءً على الإعلان الأخير لتمويل العجز من خلال إصدار الديون.
- تحسين مؤشر مدير المشتريات للتصنيع في المملكة العربية قليلاً ليبلغ 54.5 في آذار/مارس عندما كان 54.4 في شباط/فبراير، وذلك بفضل نمو الناتج (61.4) وكان هذا أعلى مستوى منذ تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي).
 - يستثمر رجال الأعمال السعوديين 4 مليار دولار في مشاريع في مصر بما في ذلك قناة السويس والطاقة، والزراعة، مع ما يقارب الـ 10% التي وُضعت فعليًا في البنوك المصرية، بحسب نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي المصري.
 - ارتفعت نسبة القروض إلى الودائع في المملكة العربية السعودية إلى 88.1% في شباط/فبراير، وهو أعلى مستوى منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2008. وارتفع التسليف المصرفي إلى القطاع الخاص بنسبة 1.5% على أساس شهري و 9.9% على أساس سنوي.
 - يتوقع معهد التمويل الدولي أن يزداد عجز مجلس التعاون الخليجي إلى 143 مليار دولار أو 10.5% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2016. هذا في حال تم الافتراض بأن متوسط سعر النفط يبلغ 40 دولار هذا العام. وفي الوقت نفسه، من المتوقع أن ترتفع حصة الإيرادات الحكومية غير النفطية في إجمالي الإيرادات من 38% في العام 2015 إلى 46% بحلول العام 2020.
 - تحسنت عمليات الدمج والاستحواذ في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط إلى 6.99 مليار دولار في الربع الأول هذا العام، بالمقارنة مع 5.9 مليار دولار في الربع الأول من العام الماضي، وفقاً لبيانات شركة "زيفير تكنولوجيز". تصدر الكويت التصنيف العالمي من حيث قيمة الصفقة (2.61 مليار دولار)، تليه الإمارات العربية المتحدة (640 مليون دولار) وقطر (558 مليون دولار)، والمملكة العربية السعودية (460 مليون دولار).
 - انخفضت قيمة أسواق المال العربية 7.1% لتصل إلى 984.3 مليار دولار في الربع الأول عندما كانت 1.06 تريليون دولار في نهاية العام 2015، وفقاً لصندوق النقد العربي.

نظرة معمقة حول الإمارات العربية المتحدة

- ارتفع مؤشر مدير المشتريات في الإمارات العربية المتحدة إلى 54.5 في آذار/مارس (شباط/فبراير: 53.1)، بدعم من زيادة الانتاج الذي بلغ أعلى

- مستوى في 6 أشهر وهو 59.7 والطلبيات الجديدة التي ارتفعت إلى 56.8 (شباط/فبراير: 54.6).
- أدرجت ناسداك دبي بنهاية آذار/مارس اثنين من الصكوك التي تصدرها حكومة إندونيسيا، تبلغ قيمتها 2.5 مليار دولار، وبالتالي يصل إجمالي قوائم الصكوك في البورصة إلى 8.5 مليار دولار أمريكي.
 - من المقدر أن يصل سوق التجزئة في دبي في العام 2015 إلى 35.4 مليار دولار، بحسب غرفة دبي للتجارة والصناعة. وتم ادخال الجزء الأكبر من الإجمالي ذات القيمة الذي يبلغ 98% في تجارة التجزئة وارتفعت قيمة التجزئة خارج قطاع البقالة بمعدل سنوي قدره 7.1% لتصل إلى 22.3 مليار دولار العام الماضي، وذلك بفضل الطلب القوي.
 - شهدت قطاعات العقارات وقطاع الأعمال والنقل نمواً مرتقاً في الربع الرابع من العام 2015، وفقاً لدائرة التنمية الاقتصادية في رأس الخيمة. وكانت تصاريح البناء بنسبة 31%， وارتفعت الرخص التجارية 11.4% لتصل إلى 556، كما نما قطاع النقل بنسبة 47% وارتفع حجم شحن البضائع جواً 144% في الربع الرابع.
 - ومن المتوقع أن تنمو سوق البناء في دولة الإمارات بنسبة 6.6% على أساس سنوي لتصل إلى 162 مليار درهم هذا العام، و 181 مليار درهم العام المقبل، وفقاً لأبحاث مركز البحوث BMI. ومن المرجح أن يبقى النمو 6% في السنوات التي تسبق دبي إكسبرو 2020. ومن المتوقع أن يستمر نمو المشاريع الكبرى في تفعيل النشاط مثل تمديد مترو الخط الأحمر في دبي، وتوسيع ميناء جبل علي و مطار آل مكتوم.

Media Review

Saudi Deputy Crown Prince Interview

<http://www.bloomberg.com/news/articles/2016-04-04/saudi-arabia-s-deputy-crown-prince-outlines-plans-transcript>

India might give a boost to oil consumption

<https://next.ft.com/content/9300e6ac-sbf5-11e5-b5f5-070dca6d0a0d>

New range of unconventional monetary policies: Roubini

<https://www.project-syndicate.org/commentary/new-range-of-unconventional-monetary-policies-by-nouriel-roubini-2016-04>

No rise in GCC credit card debt: Amex

http://www.zawya.com/story/No_rise_in_GCC_credit_card_debt_despite_rise_in_spendingAmex-ZAWYA20160406065317/